

## 232076 - يريد التقدم بطلب الانفصال الإداري ليتوصل إلى إسقاط الفوائد الربوية

### السؤال

اقترض أبي الكثير من المال أثناء إقامته في إحدى الدول الغربية ، ثم سافر إلى إحدى الدول العربية ليعمل مع عمي بينما ظللنا مع أمي هنا في الغرب ، ولا زلنا على تواصل مع أبي ، ولكن مع مرور الوقت أصبح دين والدي يزداد بسبب الفوائد المترتبة عليه ، ولكن توجد هناك طريقة قانونية يمكن من خلالها أن تتحمل الدولة قيمة الدين وتسدده عنه ؛ وذلك لأن والدي كان يعمل لمدة 3 سنوات وخلال هذه المدة كان يعطي معظم دخله للدائنين ، وهو الخيار الذي تود أمي فعله ، ولكن لتتمكن من ذلك يجب على والدي تطبيق أمي ، ويوجد في القانون شيء يقوم مقام الطلاق وهو الانفصال الرسمي حيث يعتبران بحكم القانون زوجين ولكن منفصلين عن بعضهما البعض ، ويحصل الرجل على هذه الصفة من خلال حكم المحكمة ، فهل يجوز لهما فعل ذلك حتى تسدد الحكومة دينه عنه ؟

### الإجابة المفصلة

عرضت هذا السؤال على شيخنا عبد الرحمن البراك حفظه الله تعالى فأفاد بقوله :  
أولا ، تلزم هذا الرجل التوبة النصوح من المعاملات الربوية .  
فإذا تاب من تلك المعاملات الربوية وندم على ما فعل ، فيجوز له التقدم بطلب الانفصال الإداري الذي يعني أن الزوجين منفصلان مع بقاء الرابطة الزوجية ، ليتوصل بذلك إلى إسقاط الزيادة الربوية عليه ، أما أصل المال فيجب عليه أن يرده إلى أصحابه ، عملا بقوله تعالى ( وَإِنْ تَبُئْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ) البقرة/279 " انتهى .  
وللفائدة ينظر جواب السؤال : ( 72860 ) .  
والله أعلم .